

¹ وَدَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَآوِي وَأَخَذَ ابْنَتَ لَآوِي، وَحَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْهُ أَنَّهُ حَسَنٌ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ² وَلَمَّا لَمْ يُمْكِنْهَا أَنْ تُحَبِّثَهُ بَعْدُ، أَحَدَتْ لَهُ سَقَطًا مِنَ الْبَرْدِيِّ وَطَلَّنَهُ بِالْحَمْرِ وَالزَّفِيرِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهِ، وَوَضَعَتْهُ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ عَلَى خَاقَةِ النَّهْرِ. ³ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ لِتَعْرِفَ مَاذَا يُفْعَلُ بِهِ. ⁴ فَتَرَلَّتْ ابْنَهُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتُعْتَسِلَ، وَكَانَتْ جَوَارِيهَا مَاشِيَاتٍ عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ السَّقَطَ بَيْنَ الْخَلْفَاءِ فَأَرْسَلَتْ أُمَّتَهَا وَأَخَذَتْهُ. ⁵ وَلَمَّا فَتَحَتْهُ رَأَتْ الْوَلَدَ، وَإِذَا هُوَ صَبِيٌّ يَبْكِي. فَرَقَّتْ لَهُ وَقَالَتْ، هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ. ⁶ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِابْنَةِ فِرْعَوْنَ، هَلْ أَذْهَبُ وَأَدْعُو لَكَ امْرَأَةً مُرْضِعَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ. ⁷ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ اذْهَبِي. فَدَهَبَتِ الْقَتَاةُ وَدَعَتْ أُمَّ الْوَلَدِ. ⁸ فَقَالَتْ لَهَا ابْنَةُ فِرْعَوْنَ، اذْهَبِي بِهِذَا الْوَلَدِ وَأَرْضِعِيهِ لِي وَأَنَا أُعْطِي أَجْرَكَ. فَأَخَذَتِ الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ وَأَرْضَعَتْهُ. ⁹ وَلَمَّا كَبِرَ الْوَلَدُ جَاءَتْ بِهِ إِلَى ابْنَةِ فِرْعَوْنَ فَصَارَ لَهَا ابْنًا، وَدَعَتْ اسْمَهُ مُوسَى وَقَالَتْ، إِنِّي اسْتَسَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ. ¹⁰ وَحَدَتْ فِي تِلْكَ الْيَّامِ لَمَّا كَبِرَ مُوسَى أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ لِيُنْطَرَفَ فِي أَنْقَالِهِمْ، فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ، ¹¹ فَالْتَقَتْ إِلَى هُنَا وَهَنَا وَرَأَى أَنَّ لَيْسَ أَحَدًا فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَطَمَرَهُ فِي الرَّمْلِ. ¹² ثُمَّ خَرَجَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَإِذَا رَجُلَانِ عِبْرَانِيَّانِ يَتَخَاصِمَانِ، فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ، لِمَاذَا تَضْرِبُ صَاحِبَكَ. ¹³ فَقَالَ، مَنْ جَعَلَكَ رَئِيسًا وَقَاضِيًا عَلَيْنَا. أَمْفَتَكِرُ أَنْتَ يَقْتُلِي كَمَا قَتَلْتَ الْمِصْرِيَّ. فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ، حَقًّا قَدْ عُرِفَ الْأَمْرُ. ¹⁴ فَسَمِعَ فِرْعَوْنُ هَذَا الْأَمْرَ، فَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى. فَهَرَبَ مُوسَى مِنْ وَجْهِ فِرْعَوْنَ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَجَلَسَ عِنْدَ الْبُيْرِ. ¹⁵ وَكَانَ لِكَاهِنِ مِصْرَ سَعَةُ بَنَاتٍ، فَاتَيْنِ وَاسْتَقَيْنِ وَمَلَأْنَ الْأَجْرَانَ لِيَسْقِيَنَّ عَتَمَ أَبِيهِنَّ. ¹⁶ فَآتَى الرُّعَاةُ وَطَرَدُوهُنَّ. فَتَهَضَّ مُوسَى وَأَنجَذَهُنَّ وَسَقَى عَتَمَهُنَّ. ¹⁷ فَلَمَّا أَتَيْنِ إِلَى رَعُونِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ، مَا بَالُكُمْ أَسْرَعْتُمْ فِي الْمَجِيءِ الْيَوْمِ. فَقُلْنَ، رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَتَقَدَّاتَا مِنْ أَيْدِي الرُّعَاةِ، وَإِنَّهُ اسْتَقَى لَنَا أَيْضًا وَسَقَى الْعَتَمَ. ¹⁸ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ، وَأَيْنَ هُوَ. لِمَاذَا تَرَكْتُمُ الرَّجُلَ. ¹⁹ اذْغُوهُ لِيَأْكُلَ طَعَامًا. ²⁰ فَأَرْبَصَى مُوسَى أَنْ يَسْكُنَ مَعَ الرَّجُلِ، فَأَعْطَى مُوسَى صَفُورَةَ ابْنَتِهِ. ²¹ فَوَلَدَتْ ابْنًا قَدَعَا اسْمَهُ جَرْشُومَ، لِأَنَّهُ قَالَ، كُنْتُ نَزِيلًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ. ²² وَحَدَتْ فِي تِلْكَ الْيَّامِ الْكَثِيرَةِ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ

مَاتَ. وَتَنَهَّدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ وَصَرَخُوا، فَصَعِدَ
صَرَاحُهُمْ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الْعُبُودِيَّةِ. ²⁴ فَسَمِعَ اللَّهُ
أَنِينَهُمْ، فَذَكَرَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ. ²⁵ وَتَطَرَّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَلِمَ اللَّهُ.